كلية الدراسات العليا للتربية
قسم المناهج وطرق التدريس

إستراتيجية مقترحة قائمة على التعلم النشط لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى دارسي المستوى المتقدم الناطقين بغير العربية

Proposed Strategy Based on Active Learning to Develop Creative Reading Skills of Non-Native Speakers in Advanced Level

رسالة مقدمة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

(تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها)

إعداد

محمد حميدة عبد العزيز عبد العال

إشراف

أ.د محمد لطفي محمد جاد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس السابق
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

أ.د صابر عبد المنعم محمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس والوكيل السابق
لكلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

(١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨م)

كلية الدراسات العليا للتربية

تشكيل لجنة المناقشة والحكم على رسالة
ماجستير في التربية

للباحث: **محمد حميدة عبد العزيز عبد العال**

عنوان الرسالة:

إستراتيجية مقترحة قائمة على التعلم النشط لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى دارسي المستوى المتقدم الناطقين بغير العربية

فقد وافق الأستاذ الدكتور عميد الكلية على تشكيل لجنة المناقشة والحكم على الرسالة على النحو التالي:

أ.د/ محمود عبده أحمد فرج **(مناقشا ورئيسا)**

رئيس قسم المناهج وطرق التدريس –كلية التربية–جامعة الأزهر الشريف

أ.د/ محمد لطفي محمد جاد **(مشرفا)**

أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس السابق –كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة

أ.د/ صابر عبد المنعم محمد **(مشرفا)**

أستاذ المناهج وطرق التدريس والوكيل السابق لكلية الدراسات العليا لشئون خدمة المجتمع جامعة القاهرة

أ.د/ إيمان أحمد هريدي **(مناقشا)**

أستاذ المناهج وطرق التدريس والوكيل كلية الدراسات العليا للتربية لشئون خدمة المجتمع جامعة القاهرة

الاسم: محمد حميدة عبد العزيز عبد العال **الجنسية:** مصري

تاريخ وجهة الميلاد: ١٩٨٤/٣/١٠–الإسكندرية–مصر

الدرجة: ماجستير في التربية

التخصص: المناهج وطرق التدريس

المشرفون:

أ.د. محمد لطفي محمد جاد **أ.د. صابر عبد المنعم محمد**

عنوان الرسالة:

إستراتيجية مقترحة قائمة على التعلم النشط لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى دارسي المستوى المتقدم الناطقين بغير العربية

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى تنميَة مهارات القِراءة الإبداعيَّة لدى دارسي المستوى المُتقدِّم النَّاطقين بغير العربيَّة عن طريق اقتراح إستراتيجيَّة قائمة على التَّعلُّم النَّشط لتنميَة مهارات القِراءة الإبداعيَّة لدى دارسي المستوى المُتقدِّم النَّاطقين بغير العربيَّة.

ونظرًا لطبيعة هذا البحث فإنَّ الباحث مَزَج بين المنهجَين الوصفيّ وشبه التجريبيّ؛ لحاجة البحث إلى مراجعة الدِّراسات والبُحوث السَّابقة والأدبيَّات التَّربويَّة ذات الصِّلة بالقِراءة الإبداعيَّة والتَّعلُّم النَّشط؛ للتوصَّل إلى الإستراتيجيَّة المقترحة القائمة على التَّعلُّم النَّشط واستنباط مهارات القِراءة الإبداعيَّة المُناسبة لدارسي المستوى المتقدم النَّاطقين بغير العربيَّة، كما احتاج البحث إلى المنهج شبه التجريبي لتطبيق الإستراتيجيَّة على مَجمُوعة من دارسي اللُّغة العربيَّة النَّاطقين بغيرها في المستوى المُتقدِّم، وكذلك أدوات البحث وموادّه التعليميَّة.

الكلمات الدالة:

- إستراتيجية
- التعلم النشط
- القراءة الإبداعية
- المستوى المتقدم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾

العلق: ١ — ٥

صدق الله العظيم

شكر وتقدير

الْحَمْدُ للهِ الَّذِي فَضَّلَ لُغَةَ الْعَرَبِ، وَجَعَلَ دَرَجَتَهَا بَيْنَ اللُّغَاتِ فِي الذُّرْوَةِ مِنْهَا؛ حَتَّى أَنْزَلَ بِهَا كِتَابَهُ الْعَزِيزَ، فَشَرُفَتْ عَلَى جَمِيعِ اللُّغَاتِ، وامْتَازَتْ عَلَى سَائِرِ الْأَلْسِنَةِ، فَكَانَ أَنْ تَوَافَدَ عَلَيْهَا النَّاسُ مِنْ عَرَبٍ وَعَجَمٍ، يَكْشِفُونَ أَسْرَارَهَا، وَيقِفُونَ عَلَى مَحاسِنِها، وَيَتَعَاهَدُونَهَا دَرْسًا وَبَحْثًا؛ حَتَّى تَشَعَّبَتْ عُلُومُهَا، وتَعَدَّدَتْ فُنُونُهَا، ﴿وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾﴾ النحل: ١٠٣

وَبَعْدُ...

فَللّهِ الْفَضْلُ وَالْمِنَّةُ عَلَى عَوْنِهِ وَتَوْفِيقِهِ فِي إِتْمَامِ هَذَا الْبَحْثِ، وَبُلُوغِهِ هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ الَّتِي لَمْ يَكُنْ لِيَبْلُغَهَا لَوْلَا جُهُودُ الْمُخْلِصِينَ الَّذِينَ أَعَانُوا بِصِدْقٍ، وَأَسْهَمُوا بِعِلْمِهِمُ الْوَافِرِ وَوَقْتِهِمُ الثَّمِينِ، فَلَهُمْ مِنِّي كُلُّ الشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ وَالِاحْتِرَامِ، وَأَصْدَقُ الْمَشَاعِرِ الَّتِي تَعْجَزُ الْكَلِمَاتُ عَنْ وَصْفِهَا فِي هَذَا الْمَقَامِ، وَلَكِنَّهَا إِشَارَةٌ مُتَوَاضِعَةٌ لِمَشَاعِرَ عَمِيقَةٍ تَفِيضُ بِالْوُدِّ وَالتَّقْدِيرِ، وَمِنْ بَابِ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا يَشْكُرُ اللهَ أَبَدًا، وَبَادِئَ ذِي بَدْءٍ أُسَجِّلُ خَالِصَ شُكْرِي وَتَقْدِيرِي لِلْأُسْتَاذِ الدُّكْتُورِ/ محمد لطفي محمد جاد، رَئِيسِ قِسْمِ الْمَنَاهِجِ وَطُرُقِ التَدْرِيسِ بِكُلِّيَةِ الدِّراسات العُليا للتَّربية جامِعَةِ القاهرة؛ لِجُهُودِهِ الْمُخْلِصَةِ وَرِعَايَتِهِ الْكَرِيمَةِ، الَّذِي أَتَاحَ لِي فُرْصَةَ الِاسْتِفَادَةِ مِنْ عِلْمِهِ الْغَزِيرِ وَعَمَلِهِ الدَّؤُوبِ مَعَ الْبَاحِثِينَ، وَتَذْلِيلِ كُلِّ مَا يَعْتَرِضُ طَرِيقَهُمْ مِنْ عَقَبَاتٍ وَصُعُوبَاتٍ، دَاعِيًا الْمَوْلَى سُبْحَانَهُوَتَعَالَىٰ أَنْ يَأْجُرَهُ بِذَلِكَ فِي الدَّارَيْنِ وَيَحْفَظَهُ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ.

وَمِنْ عَظِيمِ شَرَفِي أَنْ قُدِّرَ لِهَذَا الْبَحْثِ رِعَايَةٌ فَاضِلَةٌ مِنْ عَالِمٍ جَلِيلٍ الْأُسْتَاذِ الدُّكْتُورِ/ صَابر عبد المنعم محمد؛ أستاذ الْمَنَاهِجِ وَطُرُقِ التَدْرِيسِ بِكُلِّيَةِ الدِّراسات العُليا للتَّربية جامِعَةِ القاهرة وَأَنْ أَكُونَ مِمَّنْ تَتَلْمَذُوا عَلَى يَدَيْهِ؛ لِأَنَّهَلَ مِنْ عِلْمِهِ وَكَرِيمِ سَجَايَاهُ، وَيَغْمُرُنِي بِسِعَةِ صَدْرِهِ، فَكَانَ نِعْمَ الْعَالِمُ الْمِعْطَاءُ، بِتَوْجِيهَاتِهِ الرَّشِيدَةِ وَآرَائِهِ السَّدِيدَةِ، فِي وَقْتٍ كَثُرَتْ فِيهِ الْعَقَبَاتُ، فَاللهَ أَسْأَلُ أَنْ يَمْنَحَهُ مَوْفُورَ الصِّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَالسَّعَادَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنْ يَجْزِيَهُ عَنِّي أَوْفَى الْجَزَاءِ.

وَقَدْ زَادَنِي شَرَفًا أَنْ هُيِّئَ لِمُنَاقَشَةِ هَذَا الْبَحْثِ لَجْنَةٌ مُوَقَّرَةٌ، تَضُمُّ عَالِمَيْنِ جَلِيلَيْنِ لَهُمَا مِنَ الْمَكَانَةِ وَالْمَنْزِلَةِ مَا يُشَرِّفُ هَذَا الْبَحْثَ، وَيُسْهِمُ فِي إِثْرَائِهِ، فَالشُّكْرُ وَالتَّقْدِيرُ لِلْأَبِ الْمُرَبِّي الْأُسْتَاذِ الدُّكْتُورِ/ محمود عبده أحمد فرج أُسْتَاذِ وَرَئِيسِ قِسْمِ الْمَنَاهِجِ وَطُرُقِ التَّدْرِيسِ بِكُلِّيَةِ التَّرْبِيَةِ جَامِعَةِ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ، مُدِيرِ مَرْكَزِ الشَّيْخِ زَايِدٍ لِتَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِلنَّاطِقِينَ بِغَيْرِهَا الَّذِي أَسْعَدَنِي بِقَبُولِ

مُنَاقَشَةِ الْبَاحِثِ رُغْمَ مَشَاغِلِهِ وَأَعْمَالِهِ الْكَثِيرَةِ، فَأَوَدُّ أَنْ أُثَمِّنَ عَالِيًا الدَّعْمَ الْكَبِيرَ وَالْمُسَانَدَةَ الْمُسْتَمِرَّةَ الَّتِي وَجَدْتُهَا مِنْ مَعَالِيهِ، فَاللهَ أَسْأَلُ أَنْ يَجْزِيَهُ عَنِّي وَعَنْ طُلَّابِهِ خَيْرَ الْجَزَاءَ.

كَمَا أَتَقَدَّمُ بِأَصْدَقِ عِبَارَاتِ الشُّكْرِ وَالِامْتِنَانِ لِلْأُسْتَاذَةِ الدُّكْتُورَةِ/ إيمان أحمد هريدي أُسْتَاذِ الْمَنَاهِجِ وُطُرُقِ التَّدْرِيسِ، وَوَكِيلِ كُلِّيَةِ الدِّرَاسَاتِ الْعُلْيَا لِلتَّرْبِيَةِ الَّتِي شَرَّفَتْنِي بِقَبُولِ مُنَاقَشَةِ الْبَحْثِ؛ لِتَتْفَعَنِي بِعِلْمِهَا وَتَوْجِيهَاتِهَا، كَمَا أَشْكُرُ لِسِيَادَتِهَا مُسَانَدَتِي الْمُسْتَمِرَّةِ بِآرَائِهَا وَمُقْتَرَحَاتِهَا وَالَّتِي سَاعَدَتْنِي كَثِيرًا فِي حَيَاتِي الْعِلْمِيَّةِ وَالْمِهَنِيَّةِ، أَسْأَلُ اللهَ–جَلَّجَلَالُهُ–أَنْ يَجْعَلَهَا مِنْ سُعَدَاءِ الدَّارَيْنِ، وَأَنْ يُتِمَّ عَلَيْهَا سَابِغَ نِعْمَتِهِ وَيُمَتِّعَهَا بِالصَّحَةِ وَالْعَافِيَةِ.

كَمَا أَتَقَدَّمُ بِخَالِصِ الشُّكْرِ وِالِامْتِنَانِ لِلسَّادَةِ الْمُحَكَّمِينَ؛ لِمَا بَذَلُوهُ مِنْ جُهْدٍ وَعَوْنٍ فِي تَحْكِيمِ أَدَوَاتِ الْبَحْثِ، وَوُصُولِهَا لِمَا وَصَلَتْ إِلَيْهِ، أَحسَنَ اللهُ إِلَيهِمْ، وَأَسْعَدَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

وَالشُّكْرُ مَوْصُولٌ لِكُلِّ مَنْ صَبَرَ –لا سِيَّمَا أُسْرَتِي الحَبِيبَة– وَتَحَمَّلَ انْشِغَالِي فِي الْبَحْثِ وَبُعْدِي عَنْهُمْ؛ لِإِنْجَازِ هَذَا الْعَمَلِ، فَجَزَاهُمْ اللهُ خَيْرَ الْجَزَاءِ.

وَأَخِيرًا فَهَذَا الْبَحْثُ الَّذِي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ عَمَلٌ إِنْسَانِيٌّ قَدْ يَكُونُ فِيهِ الْإِجَادَةُ، وَقَدْ يَعْتَرِيهِ الْقُصُورُ، فَإِنْ كَانَ فِيهِ مِنْ إِجَادَةٍ فَالْفَضْلُ وَالْمِنَّةُ للهِ سُبْحَانَهُوَتَعَالَىَ عَلَى تَوْفِيقِهِ، ثُمَّ لِأُسْتَاذَيَّ الْفَاضِلَيْنِ بِتَوْجِيهَاتِهِمَا الْحَكِيمَةِ وَآرَائِهِمَا السَّدِيدَةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ تَقْصِيرٍ فَمِنِّي، وَهَذَا مَا اجْتَهَدْتُ فِيهِ واسْتَطَعْتُ إِلَيْهِ سَبِيلًا.

فَلِلَّهِ الْحَمْدُ الْكَثِيرُ رَبِّ الْعَالَمِينَ الَّذِي تَفَرَّدَ بِالْكَمَالِ وَجَعَلَ النَّقْصَ سِمَةَ الْبَشَرِ، وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللهِ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ.

الباحث

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول **مشكلة البحث ومنهج معالجتها**	١-١٩
مقدمة.....	١
مشكلة البحث.....	١٣
فروض البحث.....	١٤
أهداف البحث.....	١٤
أهمية البحث.....	١٤
حدود البحث.....	١٥
أدوات البحث والمواد التعليمية.....	١٥
مصطلحات البحث.....	١٥
منهج البحث وإجراءات تنفيذه.....	١٧
الفصل الثَّاني **التعلُّم النَّشط وتنميَة مهارات القراءة الإبداعية**	٢٠-٨٥
أولًا: التعلُّم النَّشط وإستراتيجياته.....	٢٠
• أهمية التعلُّم النَّشط.....	٢٠
• أهداف التعلُّم النَّشط.....	٢٣
• مبادئ التعلُّم النَّشط.....	٢٤
• فلسفة التعلُّم النَّشط.....	٢٥
• مبادئ النَّظريَّة البنائيَّة في التعلُّم.....	٢٦
• أسس التعلُّم النَّشط.....	٢٧
• دور المعلم في التعلُّم النَّشط.....	٢٨
• دور الدَّارس في التعلُّم النَّشط.....	٣٠
• مزَايَا التَّعلُّم النَّشط.....	٣١
• معوّقات التَّعلُّم النَّشط.....	٣٣
• إستراتيجيات التعلُّم النَّشط لتعليم القراءة الإبداعية لدى طلاب المستوى المُتقَدِّم.....	٣٤
ثانيًا: القراءة الإبداعية ومهاراتها.....	٥٨

الموضوع	الصفحة
• الفهم القرائيّ والقراءة الإبداعية.....	٥٨
• مستويات الفهم القرائيّ ومهاراته.....	٥٩
• أهداف تدريس القراءة الإبداعية في المستوى المُتقَدِّم.....	٦٣
• أهمية القراءة الإبداعية.....	٦٤
• مهارات القراءة الإبداعية.....	٦٦
• إستراتيجيات تنمية الإبداع.....	٦٨
• سمات القارئ المبدع.....	٧٦
• أسس تدريس القراءة الإبداعية.....	٧٦
• الأنشطة التعليميَّة/التعلُّمية التي تساعد على تنميَة مهارات القراءة الإبداعية.....	٧٨
• المعايير الخاصة بمحتوى القراءة الإبداعية.....	٨٠
• تقويم مهارات القراءة الإبداعية.....	٨٣
الفصل الثَّالث **العلاقة بين التعلم النشط والقراءة الإبداعية وخصائص دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتقدم**	٨٦-١٠٣
أولًا: العَلاقة بين التعلُّم النَّشط والقراءة الإبداعية.....	٨٦
ثانيًا: خصائص دارسي المستوى المُتقَدِّم الناطقين بغير العربية.....	٩٥
(أ) خصائص نُمُوّ دارسي المستوى المُتقَدِّم.....	٩٦
(ب) الخصائص السُّلوكية لدارسي المستوى المُتقَدِّم.....	٩٨
(ج) خصائص النُمُوّ الجسميّ ومظاهره لدارسي المستوى المُتقَدِّم.....	٩٨
(د) خصائص النُمُوّ العقليّ ومظاهره لدارسي المستوى المُتقَدِّم.....	١٠٠
(هـ) خصائص النُمُوّ الانفعاليّ ومظاهره لدارسي المستوى المُتقَدِّم.....	١٠١
(و) خصائص النُمُوّ الاجتماعيّ ومظاهره لدارسي المستوى المُتقَدِّم.....	١٠١

الموضوع	الصفحة
(ز) خصـــــائص النُمُوّ اللغويّ ومظـاهره لـدارســـي المســـتوى المُتقَدِّم.....	١٠٢
الفصل الرَّابع **أدوات البحث وإجراءات التَّطبيق**	١٠٤-١٢٦
أولًا: إعداد أدوات البحث.....	١٠٤
• بِناء قائمة مهارات القراءة الإبداعية المناسبة لدارسي المستوى المُتقَدِّم الناطقين بغير العربية.....	١٠٤
• بِناء اختبار مهارات القراءة الإبداعية لدارسي المستوى المُتقَدِّم الناطقين بغير العربية.....	١٠٩
• بِناء الإستراتيجيَّة المقترحة.....	١١٤
ثانيًا: تطبيق أدوات البحث.....	١١٩
الفصل الخامس **نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها**	١٢٧-١٣٩
أولًا: نتائج البحث.....	١٢٧
ثانيًا: توصيَّات البحث.....	١٣٨
ثالثًا: مقترحات البحث.....	١٣٩
الخاتمة	١٤٠-١٤٣
مُلخَّص البحث.....	١٤٠
مراجع البحث	١٤٤-١٥٢
أولًا: المراجع العربية.....	١٤٤
ثانيًا: المراجع الأجنبية.....	١٥١
الملاحق	١٥٣-٢٠٦

قائمة الجداول

م	رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	جدول (١)	مهارات القراءة الإبداعية التي أشار المحكمون بحذفها.	١٠٥
٢	جدول (٢)	تعديل الفئة لبعض مهارات القراءة الإبداعية.	١٠٦
٣	جدول (٣)	مهارات القراءة الإبداعية التي تمَّ عرضها على المحكَّمين.	١٠٧
٤	جدول (٤)	مواصفات اختبار القراءة الإبداعيَّة لدارسي المستوى المُتقَدِّم.	١١٠
٥	جدول (٥)	حساب الزَّمن المناسب لإجراء اختبار القراءة الإبداعيَّة.	١١٣
٦	جدول (٦)	توزيع مجموعة البحث حسب عددهم والمراكز التي ينتُمُوّن إليها.	١٢١
٧	جدول (٧)	الجدول الزَّمني لتنفيذ الإستراتيجيَّة المقترحة.	١٢٢
٨	جدول (٨)	نسبة تمكُّن الدارسين الناطقين بغير العربية في المستوى المُتقَدِّم (مجموعة البحث) من مهارات القراءة الإبداعية قبليًّا.	١٢٨
٩	جدول (٩)	نتائج التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية للمجموعتين التجريبية والضابطة.	١٣٢
١٠	جدول (١٠)	نتائج التطبيق القبلي والبعدي لمدى نُمُوّ مهارات القراءة الإبداعية لدى المجموعة التجريبية.	١٣٤
١١	جدول (١١)	الفرق بين متوسّطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لمدى نُمُوّ مهارات القراءة الإبداعية وفاعلية الإستراتيجيَّة في تنمية تلك المهارات ككل.	١٣٦
١٢	جدول (١٢)	الفرق بين متوسّطات درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي والقياس البعدي لمدى نُمُوّ مهارات القراءة الإبداعية وفاعلية الإستراتيجيَّة في تنمية تلك المهارات.	١٣٧

قائمة الأشكال

م	رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١	شكل (١)	أُنمُوذج العمليَّات المعرفيَّة والدَّافعيَّة للفهم القرائيّ الإبداعيّ.	٨٢

الفصل الأول

مشكلة البحث ومنهج معالجتها

أولًا: المقدمة

ثانيًا: مشكلة البحث

ثالثًا: أهداف البحث

رابعًا: أهمية البحث

خامسًا: حدود البحث

سادسًا: أدوات البحث والمواد التعليمية

سابعًا: مصطلحات البحث

ثامنًا: منهج البحث وإجراءات تنفيذه